

المصدر :

الرياض

التاريخ :

18-03-2006

الصفحات :

7

العدد : 13781

المسلسل : 55

- الجزء الثاني -

غير واضحة تصوير



أهالي كوراي كانوا في استقبالنا



الناخبة في مخيم كوراي إهداء من الأمير الوريث بن متلال

كشور - موفد (الرياض) - محمد السهلي :

«الرياض» في كشمير الحرة بعد ٦ أشهر من الزلزال القاتل

وامي ناعم في كشمير الحرة ويظهر جمال طبيعتها الخلابة

المساعدات السعودية تصل إلى القرى ومساكن الفقراء

الأهالي يرفعون أيديهم بالدعاء لملك الإنسانية على دعمه ووقوفه مع المسلمين في محنتهم

المصدر : الرياض

التاريخ : 18-03-2006

العدد : 13781

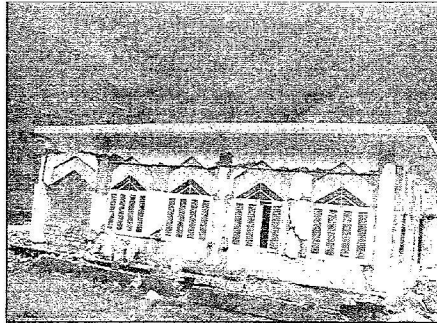
المسلسل : 55

7

الصفحات :



من يبعد لنا إعمار منزلنا؟ هكذا تنكي الصورة



جامع كوبري بالقطار إعادة بنائه

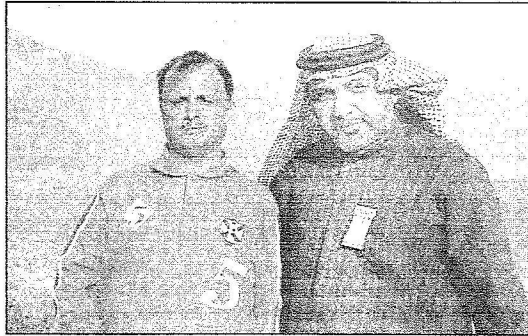


أمير علماء مسلمي كشمير أيشي موانلته في حديثه عن المملكة

المصدر : الرياض
التاريخ : 18-03-2006
العدد : 13781
الصفحات : 7
المسلسل : 55

الحملة الشعبية تجوب المخيمات لتوزيع المساعدات وإعادة بناء المساجد والمدارس

المنقري: الأمير نايف حملنا أمانة إيصال تبرعات المواطنين لكك محتاج



الزعيل السليبي مع المدير الإقليمي للحملة المنقري في كنفير



الحملة الشعبية السعودية توزع المساعدات على لاجئي المخيمات

نفسه زودتنا الحملة الشعبية بعدد التي خيمته نصينا تلك الخيام في الأماكن المستوية قدر الإمكان ومن وجدنا لديه الرغبة في البقاء جوار منزله المشهار نصينا له خيمته حسب رغبته.

ومع فتتي بحديث رحمة الله قارئ ومصدقته فلقد تعرفت عليه بعد أحداث ١١ سبتمبر مباشرة عندما كنت موفداً لـ الرياض. لتغطية حرب قوات التحالف على طالبان وكان يدخل تحت نيران الحرب إلى القرى الأفغانية ومع المساعدات الغذائية وكانت قوات التحالف تسهل مهمته لتفريغهم المسبقة بشخصيته فهو يعمل في مجال الإغاثة ولا يربطه رابط بأي مجالات أخرى، فلقد أكد لي ممثل وزارة المالية الأستاذ سعد العتيبي انه فور وصولهم إلى اسلام آباد بعد الزلزال مباشرة سألوا عن رحمة الله خبرته بالمنطقة فأفادهم أن رحمة الله غادر إلى المناطق المتكوبة في كشمير فور وقوع الزلزال القاتل.

التوصل إلى كهوري

كان أحمالي، كهوري، بانتظارنا في المخيم والذي اصطفوا للترحيل بنا وسط ترديدهم للأناجيز الشعبية، وقبل أن ندلف إلى مكان الاحتفال شدي منظر جامع كبير وقد دمره الزلزال وأصبح غير صالح لآداء الصلوات خوفاً من وقوعه ويأقرب منه مدرسة ابتدائية هي الأخرى تهدمت لم يفت وضع الجامع على المدير الإقليمي للحملة الشعبية السعودية الأستاذ عبدا لله العنقري الذي طلب مني تصويره من جميع الجهات بهدف دراسة إعادة بنائه من قبل الحملة الشعبية، وكذلك المدرسة المهتمة وبعد أن قاموا بمصافحتنا وهم يرددون الله أكبر الله أكبر بدئ الحفل الخطابي بكلمة لوزير الشؤون الاجتماعية الأسبق في كشمير الحرة والذي رافقتنا في زيارتنا لجميع الخيمات قائلاً: إننا نحتفل هذا اليوم بتشريف أخوة لنا من السعودية كانوا أول النواصلين إلينا في محتنتنا وتواصلوا معنا إلى يومنا هذا، رغم مضي ٦ أشهر على أحداث الزلزال القاتل لم نصدق أنفسنا ونحن نرى الإغاثة السعودية بينما في ثاني أيام

وصلنا إلى بلدة كهوري الكشميرية الحدودية والتي يوجد بها مخيم كهوري التابع لهيئة الإغاثة العالمية، ويحوي ٢٠٠٠ خيمة نؤوي قرابة ١٠ آلاف نسمة، وقيل أن نصدد إليها بمدة كيلومترات نظراً لوقوعها في عاتية الجبال، حيث بدأ الدمار الذي أحدثه الزلزال القاتل يخف بالترجيح.

لقد تجاوزنا المناظر المسأوية للجبال المشهارة والتي دفتت في بطون الأودية ما عليها من سكان ومبان وأشجار لتتحول وكأنها أشجار نخيل خاوية، سبحان الله تعالى الذي غير في لحة بصر معالم منطقة كاملة وآبار وقرى كانت سادة، مخلفاً مئات آلاف القتلى والجرحى وضعفهم أضعافاً من الشرديين والآيتام والأرامل ومنكوبي الكوارث. بدأتنا شاهد مناظر الجبال الكشميرية ذات الخضرة والظنارة وجريان المياه وهدير الشلالات ومناظر قطع الأغمام والجواميس في عالية الجبال والطور الفردة في كل مكان.. نعم لقد كان المنظر رائعاً وتعجز عن رسمه ريشة رسام تشكيلي ماهر، عادت بي الذاكرة سريعاً لقارئة ما قبل دقائق وما نحن فيه وهنا تكون القارئة واقفا بين منظرين مختلفين من الخلف منظر مسأوي ومن الأمام منظر يأخذ البصر من الجمال لطبيعة بندر أن ترى مثيلاً لها في العالم، هذه هي مناظر كشمير الحرة قبل الزلزال القاتل، الخيام تنتشر على سفوح الجبال تقطعها كثافة الأشجار حتى تكاد تخفيها.

منازة الزلزال

قال الشيخ رحمة الله قارئ مدير مكتب هيئة الإغاثة العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي بحمد الله تعالى لقد كنت ومعى عدد من الشاحنات الصغيرة ذات الدفع الرباعي أول النواصلين إلى هذه المنطقة ثاني أيام الزلزال القاتل، ومعنا البطانيات والمواد الغذائية، لقد وجدنا صعوبة بالغة وانتظرنا ساعات طويلة لفتح الطريق مما اضطرنا لسلك أكثر من طريق لخبرتي بالمنطقة، حتى من الله علينا بالوصول إلى تلك القرى التي تقع في أقصى كشمير الحرة.

ويضيف كنت أعلم أن الإغاثات ستصل إلى مناطق مظفر آباد والإقليم الشمالي الغربي الحدودي لكنني كنت متأكداً أنها ستأخر كثيراً في الوصول إلى تلك القرى مما جعلني أعزم ومعى أول قافلة إغاثية للذهاب إلى كهوري وقراها وإذا لم تصلها ونحن هيئة إغاثية إسلامية من سيصلها، طرح علي ذلك السؤال وواصل قائلاً، وصلنا إلى هنا بشق الأنتس ويقينا عدة أيام نوزع المساعدات بواسطة عدد من الأهالي الذين سلمهم الله بالصعود على الأقدام إلى الجبال ومد الأسر بالبطنيات والمواد الغذائية كان العدد كبيراً للغاية مما اضطرنا للتفتين في التوزيع وطلب ارسال المزيد من المساعدات حتى تمكننا من الوصول للغالبية، وفي الوقت

مرات يومياً ومدرسة تعلم ابناءنا وبناتنا حتى لا ينقطعوا عن مواصلة تعليمهم، اننا بحاجة الآن إلى إعادة إعمار المساجد والمدارس وبناء المساكن لتعود إلى حياتنا الطبيعية قبل أحداث الزلزال القاتل وتحملكم نقل شكرنا للمملكة قيادة وحكومة وشعباً واننا لعاجزون عن الشكر ونكتفي برفع أيدينا للدعاء للمملكة بأن يحميها الله من المحن والزلزائل وكيد الكافرين وأن يقيها عزاً للسلام والمسلمين..

بعد ذلك قام أمير علماء المسلمين في كشمير الحرة بتزديد الدعاء عن المملكة وعندما بدأ أمير علماء المسلمين بالدعاء رفع الجميع أيديهم وهم يرددون وواء الدعوات الصادقة ولم يلبثوا ان انهاروا بكاء، ولانني اجعل سبب البكاء سألت أحد المترجمين الذي كان يبكي هو الآخر ولم يجيبي الا بعد انتهاء الدعاء قائلاً: لقد عدد أمير علماء المسلمين مواقف المملكة مع كشمير الحرة ومع باكستان في كل الأزمات وانها المولة الوحيدة التي تساعد بدون أن تضالبت بمنازلات كما تفعل بعض الدول التي تستغل الكوارث لتحقيق مصالحها أما المملكة فتأتي بالخيرات بلا من أو انتظار.

الدمار ليجد منطقتنا عن مظفر أباد، ولتهدم الطرق وانغلاق الممرات الخاصة بالماشية والتي كنا نستخدمها عند سقوط الأمطار، ولقد اصاب الزلزال أي وسيلة للهرب بأضلالنا وأسرتنا الذين سلمهم الله وفيما نحن نرفع أفضنا لدفعن موقانا وتقبل التعازي كانت المساعدات السعودية الياسم الشافي الذي ساهم بعد الله تعالى في انقاذ الكثير من المتضررين ويقانهم على قيد الحياة وخاصة الأطفال وكبار السن من الرجال والنساء، واليوم نشعر بالفخر ونحن نقدم شكرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز معربين له عن تقديرنا لمواقفه الإنسانية فلو لا الله تعالى تم سرعة المبادرة السعودية بالوصول إلينا لتعرضنا للكثير من الويلات وأريدكم اخواني في المملكة ان يثقلوا مشاعر كل كشمير الحرة إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتعلموه أننا لن ننسى ما حيننا موقف المملكة قيادة وحكومة وشعباً وهذا هو معيار الصديق وقت الضيق وكما تلاحظون اليوم نحن ولله الحمد بخير وننعم بالمساعدات السعودية خياما تسكنها وملابس تكسيها ومواد غذائية نتناولها ٣



الجموع تضفي جمالها على جبال كشمير

الأستاذ عبدالله العنقري بتوزيع المساعدات التي قدمتها الحملة الشعبية لمخيم كهورى والمتمثلة في الأرز والدقيق والتمور والبطانيات وأكياس النوم والحليب وذلك اعتماداً على قدمته هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية لسكان المخيم ثم انتقلنا إلى (هـ) مخيمات أخرى في عدة قرى لتوزيع مساعدات الحملة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري زلزال باكستان والتي قدمتها لهيئة الاغاثة العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي لتوزيعها على متضرري الزلازل في كشمير الحرة من خلال المخيمات التي تشرف عليها هيئة الاغاثة العالمية، وقدم الجميع شكرهم للمملكة قيادة وحكومة وشعباً وبعد ذلك قام الشيخ رحمة الله قارىء بافتتاح مدرسة ابتدائية في مخيم كهورى تضم (70) طالباً وطالبة فيما قدمت الحملة الشعبية السعودية للطلاب الكتب المدرسية والملابس والخيام ووفرت لهم المعلمين في مختلف العلوم مما كان له الاثر الكبير لدى الأهالي الذين اصرروا على أن تتناول معهم وجبة الغداء التي اعدوها حيث نحروا (بقرتين) وطبخوها على الطريقة الكشميرية وبحضور عدد كبير من القنوات الفضائية والصحف الكشميرية والباكستانية.

شأن انهم يريدون ما عند الله تعالى من الأجر والثواب.

بعد ذلك تحدث مدير مكتب هيئة الاغاثة العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في باكستان الشيخ زحمة الله قارىء الوجه البشوش والرجل المحبوب من قبل الجميع قاتلاً، كان همنا الأول ايجاد الخيام لتتبعكم البرد وتوفير المأوى الغذائية وبعد دخول فصل الصيف سوف يبدأ في ترميم المساجد والمدارس وبناء المنازل حسب ما تراه الحكومة الباكستانية والذي يصعب في مصلحة المتضررين ولن نبخل عليكم بما نستطيع وعليكم الاعتماد على أنفسكم وعدم الركون للمساعدات وقد تجاوزتم محتكمم ويدون مساعدتكم لنا بالعمل الجاد لتحمير منازلكم وعودتكم لحياتكم الطبيعية ستجدون صعوبة تضرركم ولا تشفعكم وحسب رأي الحكومة في باكستان وهو رأي سليم بأن يعود كل متضرر إلى مكانه السابق ويؤرد بالخيام ويساعد في بناء مسكنه، وهذا ما ستركس عليه.

دعم المملكة

ثم تحدث المدير الاقليمي للحملة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري الزلزال بباكستان الأستاذ عبدالله مساعد العنقري قاتلاً، لقد جئنا هنا اليكم أكثر من مرة لاحضار المساعدات المتمثلة في الخيام ودعم هيئة الاغاثة العالمية بما تحتاجه من مشاريع ومواد غذائية ودقيق وتمور وحملتكم أمانة حملتنا ايها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري زلزال باكستان بان تبلغوننا عن اي قرية أو أسرة لم تصل اليها المساعدات، ونعدكم بالذهاب إلى تلك القرى ومساعدتهم بكل متطلباتهم، ولن نبخل عليكم بشيء وستعمل في ترميم المساجد واعادة بناء المتهدم منها والمدارس والمراكز الصحية.. وما نقدمه هو من تبرعات اخوانكم مواطني المملكة الذين شاركوا في حملة التبرعات وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو وزير الداخلية والشعب السعودي كافة صغيرهم وكبيرهم ونحن مؤتمنون على اوصول تلك التبرعات إلى المتضررين يدا بيد والتأكد من وصولها لمستحقيها وهي أمانة حملتنا قيادتنا الرشيدة إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لزلزال باكستان، وسموه يتابع شخصياً اوصول تبرعات اخوانكم في المملكة ليحكم لتعينكم على تجاوز محتكمم داعين الله ان يحصي بلادكم وبلادنا وبلاد المسلمين من كل الشور وأن يعيد عنا الحن والزلزال والكوارث والحروب انه سميع مجيب. بعد ذلك قام المدير الاقليمي للحملة الشعبية السعودية في اسلام اباد